

سورة تبت (1) [مكية، وهي خمس آيات]

(2) بسم الله الرحمن الرحيم (تبت يدا أبي لهب) أي: خسرت وهلكت، فإن التباب خسران يؤدي إلى الهلاك. قيل: أريد بيديه نفسه كقوله: (ولا تلقوا بأيديكم) (3). وقيل: بل المراد دنياه وأخراه (4). (وتب) إخبار بعد إخبار، أو دعاء عليه بعد دعاء. ورد: (إنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: تبا لك، فأنزل الله السورة) (5). القمي: كان اسم أبي لهب: عبد مناف، فكناه الله، لأن منافا اسم صنم يعبدونه (6). (ما أغنى عنه ماله وما كسب) حين نزل به التباب. قيل: إنه مات بالعدسة (7) بعد وقعة بدر بأيام معدودة، وترك ثلاثا حتى أنتن، ثم

(1) - في (ألف) و (ب): (سورة اللهب). (2) - ما بين المعقوفتين من (ب). (3) - البيضاوي 5: 198. والاية في سورة البقرة (2): 195. (4) - المصدر. (5) - مجمع البيان 9 - 10: 559، عن ابن عباس، الكشاف 4: 296. (6) - القمي 2: 448. (7) - العدسة: بثره تخرج في البدن كالطاعون، وقلما يسلم صاحبها. المعجم الوسيط: 587 (عدس). (*)

استوجر بعض السودان فدفنوه (1). (سيصلى نارا ذات لهب). (وامراته) وهي أم جميل أخت أبي سفيان (حمالة الحطب) قيل: يعني حطب جهنم، فإنها كانت تحمل الأوزار بمعاداة

الرسول صلى الله عليه وآله، وتحمل زوجها على إيدائه (2). وقيل: بل أريد به حزمة الشوك والحسك (3)، كانت تحملها فتنرها بالليل في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله (4). القمي: وكانت تنم على رسول الله، وتنقل أحاديثه إلى الكفار (5). في جيدها حبل من مسد أي: مما مسد، يعني فتل. القمي: أي: من نار (6).

1 و 2 - البيضاوي 5: 199. (3) - الحسك: نبات له ثمرة خشنة تتعلق بأصواف الغنم وأوبار الأبل، المعجم الوسيط: 173 (حسك). (4) - الكشاف 4: 297، البيضاوي 5: 199. 5 و 6 - القمي 2: 448. (*)